بسم الله الرحمن الرحيم

والصلح خير (٦)

زوجة تاهت في الغرب - ثم الحق بقارب إن شاء الله (زوجة الفول بالبيض)

زوجة هربت إلى الضياع

إن شاء الله نتكلم اليوم ملف المشكلات الأسرية من خلال قصص الأصوات وتحاول أن نجد تقييم هذه المشاكل على أساس من قوانين القرآن والسنة كي نجد الحلول السليمة التي أنزلها الله لنا في كتابه الحكيم وأيضا مثل سنة الرسول صلى الله عليه وسلم منهاجا لحياة المسلم.

واليوم إن شاء الله نستعرض قصة أرسلتها أخت عزيزة كنوع من البوح الأحمر إلى كل من يتعرض لظروف مثل ظروف حياتها الزوجية وأيضا هي تريد أن تحصل على الثواب من الله كي يغفر لها ذنبها الذي ارتكبته في حق نفسها وأسرتها.

وقبل أن ابدأ في سرد هذه القصة المحزنة - أحب أن على سبيل الأمانة أن أوضح أن هذه الأخت ذكرت لي في رسالة سابقة أنها في بلادنا العربية جميعها نتعلم الدين مثل الكتاب بمعنى أنه علم نحفظه ثم نمتحن فيه ثم ننساه. لم نعتقد أحد أن الدين منهج حياة - لم نتعلم معنى الزواج عباده - لم نتعلم أن المسلم يجب عليه طاعة قوانين القرآن والسنة لأنه يجب أن تكون هي قوانين حياته لم نتعلم دور القرآن في حياة المسلم - لم نتعلم أن "وكان خلقه القرآن" لم نتعلم أن الدين جاء ليدير الحياة ويحل المشاكل ويصلح النفوس والقلوب والعقول

توحيد الله والعبادة والأمانة وحفظ

وعلى هذا فإنه (أهمية الزواج وأهمية الأسرة) ومسؤولية كل فرد في الأسرة

تكون عنده واضحة نهائياً في نفوس الشباب

لابد أن نعلم أن الأصل في الأسرة في الإسلام مبني على (التفصيل في الجزء الثاني إن شاء الله)

١. إن الإسلام نظام أسرة - البيت في الإسلام هو اللبن الذي يلتقي فيه الزوجان

المودة والرحمة كما قال تعالى في سورة الروم ٢١

٢- المودة هي المحبة الكبيرة والعاطفة التي تقوم على اللطف واللين. فالزوج والزوجة كلاهما

يحب أن الآخر نحو أسرها الله إليه ومنحه بها - لأن كلاهما يجد احتياجاته

النفسية من الانتماء والعطف والحنان والمشاركة في الآخر

ب الرحمة: إنها ليست العاطفة فقط وكلمة مراعاة الضعف وعدم الاعتداء بل

الإحسان والمشاركة وتخفيف الأعباء وأداء المرغوب المساعدة وأيضاً استشعار

احتياجات النفسية والمادية وكذلك الزوجة ترحم زوجها فلا تطالبه بما لا طاقة له به

من الإنفاق ولا تجعله يتحمل مشقة عملين كل لو فرا احتياجاتها وترحم شيبته ومرضه

وتحترم رغبته في الإحسان بدور في الأسرة لأن هذا رحمة بقوامته.

وإذا كانت المودة والرحمة للناس بكم لبعضكم البعض فإنه إحسان الرجل لزوجته واجب

إنها الأسرة "هن لباس لكم وأنتم لباس لهن" صلة النفس بالنفس والجسد

الجسد بحيث يكون الزوجين هما الستر والوقاية والجمال والإلتصاق

والتكامل. إنها الأرواح تتعانق بحرارة وحب بل ويطيب غليظ ويوصل ويعطي الثقة والأمان

إن الأرواح التي ذكرها الله هي ذكر الزواج - خلقنا الله أزواج والأصل عمارة الأرض الأسرة هذه لعمارة

إن كل الأسرة "نساؤكم حرث لكم" هذا هو الاحتضان والالتقاء

عندما تلتقي الأرواح عن المودة والرحمة فإنه كل من الزوجين يكون مستعد لإسعاد الطرف الثاني من الزواج

إن الأسرة الخلية الأولى في الوجود البشري : أسرة آدم وزوجه وسط تكاثر الناس جميعا كما قال تعالى " يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء "

لقد كان الله سبحانه وتعالى قادرا على أن يخلق الملايين من البشر دفعة واحدة ولكنه قدر الله يريد لحكمة يحاول أن يوظف الأسرة الصغيرة في حياة هذا المخلوق

أولا الأسرة - العقد الثاني يربط بينهما حياة مشتركة - آلام مشتركة

آمال مشتركة - حاضر ومستقبل مشترك -

ثانيا الأسرة - يكون الزواج فيها إحصانا ووقاية وصيانة - كما قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه حينما تزوج بالزواج عقب وفاة زوجته فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم " لقد خشيت أن أكون الله وأنا عازب " - فيدخل الزواج في عرف المؤمن في الطاعات التي يتقرب بها إلى ربه

ثالثا الأسرة / الزواج هو الاستقرار والاستمرار - والإسلام يحيط هذه الرابطة بكل الضمانات التي تكفل استقرارها واستمرارها - وفي سبيل هذه الغاية يرفع إلى مرتبة الطاعات . ويحض على تيسيرها بالمال للفقراء والفقيرات (وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله)

كما أن الإسلام يفرض الآداب التي تمنع التبرج والفتنة مثل الحجاب

وعدم الاختلاط كي تستقر العواطف ولا تضيع الرابطة الزوجية وراء اصطناع العنف المبرر في الاسلام. فكما ان الاسلام يفرض حد الزنا وحد القذف ويجعل للبيوت حرمة تطلب الاستئذان عليها والاستئذان بين افرادها كما قال تعالى في سورة النور الآية (٢٧)

الخلاصة: ان نجاح مؤسسة الزواج يقوم على ايمان بانه الزواج هو اهم مؤسسة في حياة الرجل والمرأة وتحقيقه من خلال انه تعبد لله سبحانه وتعالى وانه يحقق السعادة الجديدة لنفسه وانه يبارك في نبت المجتمع السليم لصلاح سيحلل الذرية لصلاحه. انه الزواج في الاسلام يقوم على المودة والرحمة والسكن والمعروف لصالح العلوب ولبرامج تكوين الاسرة - فان الاسلام وضح لها قواعد واسس قوية لا تهتز امام

رياح المشاكل.

الاساس الاول هو: أن الزواج عبادة لله سبحانه وتعالى

أي أن الزواج مؤسسة يديرها الله سبحانه وتعالى لقوانين

وهو الذي يجعل الثواب والجزاء على طاعة هذه القوانين

↓

كل الزوجين عليهم طاعة اوامر الله - اي الزواج ابتغاء مرضاة الله. فالحياة لله

" قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين "

اساس يجعل كل دقيقة طاعة من الزوج والزوجة لقوانينه الخ الزواج = دقيقة عبادة لله

الاساس الثاني أن يكون الدين هو الاساس الاول في اختيار شريك وشريكة الحياة.

قال صلى الله عليه وسلم (تنكح المرأة لاربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها - فاظفر بذات الدين تربت يداك)

وقال صلى الله عليه وسلم (لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يردين ولا تزوجوهن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغين ولكن تزوجوهن على الدين)

وعلى الطرف الآخر قال لأهل الفتاة في الحديث الشريف [إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه - إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير].

ولهذا قال الحسن بن علي عندما جاء يخطب ابنة خاله عبد الملك بن مروان أحد الحسنين : خطب ابنة خاله من الزوج - قال: زوجها من اتقى فإن أحبها أكرمها وإن أبغضها لم يظلمها.

هل هذا هو الزوج الصالح الذي يخشى الله في زوجته فلا يظلمها أبدا حتى إن بغضها

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يفرك - أي لا يبغض مؤمن - مؤمنة إن كره منها خلقا رضي منها آخر).

∴ لو اتفق الطرفان على الدين أساس الاختيار ← صار الفهم واحدا والهدف هو طاعة الله

وهذا هو أهم أسس الزواج : تحديد الهدف وهو طاعة الله

الأساس الثالث : الحقوق والواجبات

حدد الإسلام دور وواجبات كل من الزوج والزوجة وكذلك حقوقهم وعيب

إتباعا لأمر الله سبحانه وتعالى وهذا هو شرع الله وجعل على الزوج الإنفاق والحماية والقوامة على الزوجة رعاية الزوج والأبناء ولها الكسوة والنفقة وحسن العشرة.

ولقد وصف الله الزواج بأنه عبادة لله تقوم على زوجين من نفس واحدة - معناهم المودة والرحمة والعون

(إذا) ∴ يكون إعطاء الحقوق سبب محبب إلى النفس لأنك تريد طاعة أمر الله وأيضا إسعاد من تحب ← تعطيل المودة والرحمة

وتريد ثواب الله

∴ يكون كل طرف حريص على أداء هذه الواجبات التي لأدائها شديد أو قريب له الأصل بل على أكمل وجه ← يكون أداء الواجبات مصدر سعادة نفسية - وأيضا يكون هناك رغبة في التضحية لأن الهدف هو الله وثواب الله ① الحب موجود ② دليل على الوجوب العطاء الفيض ويجعل الأديان هو آخر ما يسيب الشاكل

كما هو حال الكثير من أبنائنا .

وعلى هذا فإن إغفال المودة والرحمة في الزواج - بل تجعله شركة مصالح متصالح
مجنى كم آخذ ؟ ولماذا أعطي ؟ وكم يجب أن آخذ أكثر مما أعطي ؟

هذا هو السبب في انهيار مؤسسة الزواج في الإسلام .. لماذا ؟؟

لأن الأساس الذي تقوم عليه مدرسة قوانين القرآن أي المودة والرحمة واللباس والمعروف
ثم القوائم قاما .

. لابد أن يدرك المسلم أن لله قوانين وضعها بحكم بأن ملكه وعبيده ولن تصلح الحياة
إلا بقوانين مالك الحياة .

. فمن أراد الفلاح والسعادة والفوز بالدنيا والآخرة يطبق قوانين مالك الحياة .
ومن أراد أن يدير الحياة التي يملكها الله بقوانين الخاصة فلينظر حوله ويرى الضياع العام

↓
فيتعلم ويدرك الحقيقة
↓
ليعود مسرعا إلى قوانين الله.

وأنت في صوابك الزواج ← في طريق الزواج يكون القائد: هو الله

- الموقد: المودة والرحمة والمعروف
- التأمين: الإيمان والثقة بالله
- spare : الإرادة
- الطفل الصغير: الأولاد والزوجة (المودة)

هذه هي الحقوق والواجبات أساسها المعروف .

← لماذا اهبت الإنانية والتركيز على الذات هو عنوان كتاب الأب الذي هدفه الأول هو المال والنجاح في العمل

والأم التي كانت تشعل الدفء في البيت بحبها وعطفها وتضحياتها نفسها وصالح

وراحتها - فقد اصبح هدفها هو وظيفة ومكانة وعمل وثقافة وجمال وحديقة ؟

← لماذا قتلت الغيرة والحب عند الرجل على زوجته وابنته فسمح لها بالخروج دون رقيب

وعلى لصبره عما تتدثر به من ملابس واباح لها الاختلاط بالرجال الاجنبي

تستقبلهم في المنزل - او تغيب عن المنزل رحلة عمل او حج ؟؟

← لماذا تدفع الفتاة الشاب لاختيار شريك الحياة بنفسها تتعرف عليه في نادي او شاطئ

مرقص أو زميل دراسة طريقا هيف الدم طويل وشعره ناعم مثل Yohan's twilight brothers

او هند ؟؟

← لماذا أطلق الفتاة إلى لأب رفيق الشاب الذي أعارته لأنه عرف الميل عليها وهي بلا دين

ولا خلق ولا حياء ؟ ثم ينحصر دور الأب في المواقف المالية التي لا بد منها ؟؟ ويذكر هذا

الزواج سريعا لأنه مبني على الغش ولكنه يترك وراءه مطلقة محققة نفسيا لطفل

او طفلين بلا أب ولا أم ولا مستقبل ؟؟

← فلنعود الى مواقف قوانين الإسلام لنثبت أنه براء من هؤلاء !!

١- ← أن الإسلام لم يمنع اخذ رأي الفتاة في الزواج ولكنه منعها أن تتزوج نفسها بدون ولي امر.

٢- ← " " " النظر إلى المخطوبة واستحسانها لتوافر العقول ولكنه حرم خروج الفتاة

مع الفتى والاختلاط الا كالمحارم الغائبة تحت شعار الحب ودراسة كل طرف للآخر لمدة

سنوات ثم تقرر ون اما الغرام او الزواج

٣- أن الإسلام لم يمنع المرأة من العلم والتعلم ولكنه حرم الاختلاط لزميل العمل والدراسة

وأن تتخذه صديقا وخليلا - تظهر له ما تفتن به على زوجها وتحكي له ادق اسرار حياتها

- إن الإسلام لم يحرم زينة المرأة ولكن جعل الزينة للزوج والحفاظ عليه عن الزوج
فكله وأسباب سنشرحها إن شاء الله لعدة قضية اليوم بالتفصيل .

- إن الإسلام جعل المودة والرحمة هي أساس الحياة الزوجية . وجعل الزواج عبادة
كي يظل الله سبحانه وتعالى هو الهدف والقائد لهذه المؤسسة
ولكن ... لنا الله

فلنستمع الى قضية اليوم بالتفصيل ونحاول أن نحلل بدقة إن

شاء الله الأسباب التي أدت إلى تناقضها . فيكون هذا
موعظة وعبرة وتذكرة لكل مسلم ومسلمة بالآتي :-
(تم ذكر القصة بالكامل)
قال تعالى في سورة الزخرف الآية (٣٦)

" ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين "
↓ (لا يرى ولا يحس ولا يقترب ولا يستمر تقوى الله وقدرته له)
العشى هو كلال (ضعف لبصر سببه الرؤية) ↓ وبالتالي فإنه يعني هنا عدم رؤية نور الحق
وعدم استشعار عظمة الله = وعدم وجود الرقابة في الضمير

هذا الشخص يكون الشيطان هو قرينه وصديقه يوسوس له ويزين له السوء ويصده عن سبيل الله

ما هي نوعية الذنوب التي يكون الشيطان قرين لها ؟ الإجابة في سورة النور الآية (٢١)
" يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر "

الفحشاء : أعظم الذنوب
المنكر : ما ينكره الشرع = المعاصي

∴ المعاصي والذنوب هي طريق من يبتعد عن طريق طاعة الله فيسلم
قلبه للشيطان ليوصله الى المعاصي والذنوب .

M. S
Houston
Sept. 2009

28Sep. 2009

بسم الله الرحمن الرحيم

Patience : the lost treasure (6)

28Sep. 2009
28 Sep 2009

Patience: Un urgent reminder after Ramadan

"To remain steadfast in obedience of Allah after Ramadan"

Al hamdeli Allah, we all learn that : the ultimate purpose and the highest aim for which Allah has created everyone is to worship Him alone, with no partener or associate i.e to attain uboodiyyah (being a slave of Allah in the truest and fullest sense) as Allah said in Surat (51)- V56.

(worship)

This was achieved in most beautiful manner during Ramadan, when we saw people going to the houses of Allah, and we saw them striving to perform the obligatory prayers on time and Salat AL-taraweh also they give in charity i.e always competing with. one another in doing good deeds.

But, After the end of Ramadan, the people will be divided into various types, let's learn the two most prominant types :-

1- The first type are those whom you see

in Ramadan striving hard in worship. They are always either standing in prayer or reading Quran or weeping, or giving in charity i.e full and compelete obedience to Allah. You even feel compassion for them because of the intensity of their efforts and striving. Yet hardly has the month ended, before they go back and turn all their attention to their desires and become negligent regarding the sincere worship of Allah.

These are the occasional worshippers, who only acknowledge Allah on certain occassions, then after that, there is no more obedience or worship

Those are mentioned in the Quran in Surat (16) AL-NahL- V (92).

This is the case of the muslim who goes back on his obedience and sincere worship of Allah. He is shown like a stupid woman who has no resolve, She spins her yarn and then breaks it, leaving it in loose

thread. No honourable person would compromise himself to look so idiotic as the woman who spends her life doing what is of no use and no value whatsoever.

Whoever, fails to do righteous deeds after Ramadan, and follows the ways of Shaytaan, this is a sign of humiliation and being deprived of Allah's help - as al-Hassan-al-Basri (a sincere scolar) said:

3

They were no longer of any significance to Allah, so they committed sins. If they had mattered to Him, He would have protected them." When a person becomes insignificant to Allah, Allah will no longer honour him. As Allah mentioned in Surat Al-Hajj (22)-V (18).

So I hope that we realize: "How terrible it is, when people only acknowledge Allah during the month of Ramadaan. Thereafter they prefer

the path of Shytaan so that they commit sins and do things that anger the Most Gracious- The Most Merciful. In reality, they are the true loosers.

Regarding: the second type are those who feed distressed at the departure of Ramadan, because they has tasted the sweetness of being safe from sin, and the bitterness of patience became insignificant to them, because they came to realize (1) the true nature of their weakness and (2) continous need to obey their Lord. They fasted in a true sense and stood in prayer at night out of Love, so when they bade farewell to Ramadan, their tears flowed and their hearts were broken.

Those are the winners in this life and the hereafter as they always try to be stead fast in obeying Allah all the year not only the month of Ramadan or they believe that the

Lord of Ramadan is also the Lord of the rest of the months of the year. The Only Lord of the heavens and the earth. These are the true believers in the Oneness of Allah, accardingly, they make Ramadan an opportunity to turn over a new leaf by repenting, persisting in worshipping and obedience of Allah. They are aware that Allah is watching over them at every minute and every hour. They live after Ramadan, the continuation of the way, they were during Ramadan i.e avoiding sins and striving to obey Allah's commands.

We need to know and realize that: Those who are steadfast after Ramadan will have a Lot of blessings :-

1- They are doing the most beloved deeds to Allah.

Prophet Mohamed (S.A.W) said

"O people, you must do whatever you can of

"good deeds, for Allah does not get tired, until you get tired. The most beloved of deeds to Allah are those who are continous, even if they are little. The Family of Mohamed (S.A.W) - when they did something, they would persist in doing it."

When the Prophet (S.A.W) was asked about which deeds are most beloved by Allah, he said "Those which are continous, even if they are little"

This is a rule in Islam. "Persistance and Continuation are proofs of sincerety and true belief," i.e if I believe that obedience of Allah's commands is the way to Paradise, so the proof of my belief is my continuation (Persistance) to obey Allah's commands. And in the case that I stop obedience, this means that Shytaan succeeded to deviate me, out of my weak sincerity and belief.

Blessings of those who remain steadfast in obedience after Ramadan.

1- They are the dearest to Allah:-

The true believers in the Oneness of Allah i.e they believes that. Allah is the Only Power and Will.

- Allah is the Controllor of all the affairs
- Allah is the Provider and Sustainer.
- Allah is the Source of the Mercy.
- Allah is the One Who can remove the harm and cause the benefit
- Allah is the One to make Paradise their destination

6

These are the ones whom they feel the real tranquility, peace and calmness in this worldly life out of their belief in their Lord Also they are the ones whom they are obedient to Allah out of Love - belonging and belief. So they live their lives as an act of worship to Allah, trying day and night to Please Him through obedience, taqwa and sincerity.

Whether it is Ramadan or Muharam, i.e at any time and all the time, it is their believing spirits that are Looking for obedience of Allah.

11/6 Allah said about them in the Quran in surat (49). V. 13

"Verily, the most honourable of you with Allah is that (believer) who has taqwa (belif in Allah's Oneness, totally, continous obedience of Allah)

So if you are truly having your goal to Please Allah and to have the Paradise as your d.

∴ Check your deeds after Ramadan, try to remind yourself about this verses of the Quran.

. be patient with obedience of Allah after Ramadan so that you can prove for yourself that you are han the dearest believes to Allah the Allamighty

This must be the goal of every believer in this Worldly life.

Blessings of being steadfast in obedience of Allah after Ramadan

2- Acceptance of good deeds:-

The sincere believer always fears Allah and strives to obey Him all the times, enjoin what is good and forbid what is evil. For the true believer, his days and nights in this world are storehouses, so he is trying to deposit continously in them so that they can be his way to Paradise.

The scolars said:-

" Among the signs of acceptance (of good deed) is that Allah causes one hasanah (good deed) to be followed by another, for the hasanah says (my sister, my sister!), also the (evil deed) says: (my sister, my sister!) - So when Allah accepts a person's Ramadan, and he has remained steadfast in obeying Allah after Ramadan i.e he is persistant in obedience of His Lord, then he deserves the acceptance of his good deed and

the Paradise is his reward"

8

In Surat Fussilat (41) - V.30-31.

This is the reward for the acceptance of the good deeds i.e the reward for being steadfast in obedience of Allah all the time i.e during Ramadan and after it.

This is the obedience and persistance which are based on the belief that "My Lrd is Allah". A declaration which is alive in one's consciours, and is proved by his deeds.

This sincere believer deserves the abundant grace Allah grants him: a friendly relation with the angels who reassures him with sweet words that they will be his guardians in this world and in the hereafter also - they (angles) clarified that: Paradise will be his/their final distenation where he/they will have all that he desires and is pleasing to him.

Blessings of being steadfast in obedience to Allah after Ramadan, i.e all the time.

3- Acceptance of Dua:-

The one who is steadfast in obeying Allah is the one whose duaa will be answered, the Duaa which he repeats more than 25 times each day in Surat Al Fatiha: "Guide us to the straight path"

اهدنا الصراط المستقيم

It is the guidance of Allah, that lightens the spirit of the believer and makes it easy for him to obey Allah every time i.e in Ramadan and during the whole year.

4- Expiation of the sins

Prophet Mohamed S.A.W said:-

"From one prayer to the next, from one Ramadan to the next, from one Hajj to the next, this expiates for whatever sins were committed from one to the next, so long as you avoid major sins"

Allah said in Surat Hud (11) V- 114

" Verily, the good deeds remove the evil deeds (

that is a reminder for the mindful "

Prophet Mohamed (S.A.W) said :-

" Follow a bad deed with a good one, for it will wipe it out. "

In conclusion:

If you are looking for expiation of your bad deeds, try to be stead fast all the time in obedience of Allah.

- Also must realize that during the month of Ramadan:-

. Allah has blessed you with fasting

. Allah " " " " giving charity.

. Allah " " " " Salat - Al qaim and taraweh - prayer.

. Allah " " " " Duaa.

So do not forget to take care of these good deeds and do not let them to be wiped out

by bad deeds

So strive to (1) cultivate goodness and happiness on your way

to (2) keep the company of those whose remain steadfast as they will always remind you of the great reward of steadfastness and also will help you to avoid any of shytan whispers.

to (3) Seek Allah and His Messenger and the Home of the hereafter, where it will be said to you ; receive glad tidings of the Paradise, a reward for your steadfastness in obedience of Allah.

. A man came to Prophet Mohamed (S.A.W) and said: "advice me" _ he (S.A.W) said:

"Say : I believe in Allah and remain steadfast"

The man said " O Messenger of Allah, all the people say that. He (S.A.W) said " same people who came before you said that, beet they did not remain stead fast.

Dear sisters: it could be hours - minutes or even less before one departs this life.

Don't you think it is wise for one to obey the commands of Allah so that the eternal life will be in the Paradise.

We are also reminded to fast the six days of the month of Shawwal in accordance with with the Hadith where the Prophet(S.A.W) "Whoever fasts the month of Ramadan and follows it with fasting the six days of Shawwal, would be almost similar to fasting a full year"

O Allah, Our Lord
We call on You, to help us to persist in doing good deeds and to remain stead fast in Your obedience. Verily You are the Most Gracious the Most Merciful.